

الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام احمد بن حنبل

الأذان خمس عشرة كلمة لا ترجيع فيه .

قوله والأذان خمس عشرة كلمة لا ترجيع فيه .

الصحيح من المذهب : أن المختار من الأذان أذان بلال وليس فيه ترجيع وعليه الإمام والأصحاب وعنه الترجيع أحب إلي وعليه أهل مكة إلى اليوم نقلها حنبل ذكره القاضي في التعليق .
فائدة : قال أبو المعالي في النهاية : يكره أن يقول قبيل الأذان { وقل الحمد } الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا { [17 :
111] وقال في الفصول : لا يوصل الأذان بذكر قبله خلاف ما لقيه أكثر العوام اليوم وليس موطن قرآن ولم يحفظ عن السلف فهو محدث انتهى وقال في التبصرة يقول في آخر دعاء القنوت { و قل الحمد } الآية فقال في الفروع : فيتوجه عليه قولها قبل الأذان